تسبب في انخفاض إيرادات 70 % منها

خبراء: الوباء يجبر 75 في المئة من الشركات الصغيرة والمتوسطة على تسريح الموظفين

أشار مجموعة من الخبراء الذين شاركوا في جلسة نقاش نظمتها القمة العالمية للصناعة والتصنيع ضمن سلسلة الحوارات الافتراضية أن أزمة وباء كورونا ساهمت وبشكل كبير في تغيير المشهد الاجتماعي والاقتصادي في منطقة أوراسيا، مشددين على ضرورة إيجاد حلول شاملة ومستدامة تمكن الشركات الصغيرة والمتوسطة من تبني تقنيات الثورة الصناعية الرابعة حتى تتمكن دول منطقة أوراسيا من تحقيق انتعاش اقتصادي مستدام.

وبحسب بيانات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، فقد أجبرت أزمة الوباء 75% من الشركات الصغيرة والمتوسطة العالمية على تسريح عدد من موظفيها، فيما شهدت 70% من الشركات انخفاضاً في إيراداتها نتيجة الأزمة، وتسبب الوباء في مواجهة 40% من الشركات مشاكل في التمويل. ويعتقد الخبراء أن على الشركات الصغيرة والمتوسطة تعزيز قدرتها على مواجهة التحديات عبر تبني الرقمنة وتوظيف التقنيات المتطورة في أعمالها من أجل تحقيق انتعاش مستدام.

وضمت قائمة الخبراء الذين شاركوا في جلسة النقاش كلا من تاراس كاتشكا، نائب وزير تنمية الاقتصاد والتجارة والزراعة في جمهورية أوكرانيا، ونيرا مارغريان، نائبة وزير الاقتصاد في جمهورية أرمينيا، وماجا تومانيك فيدوفيتش، مديرة صندوق المشاريع في جمهورية سلوفانيا، وميلينا أنجيلوفا، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية والأمين العام للاتحاد البلغاري لرأس المال الصناعي، وجاسيك كوكروفسكي، رئيس شعبة التنسيق الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية (اليونيدو). وأجمع المشاركون في الجلسة على أهمية توظيف التقنيات الرقمية في الشركات نظرًا لدورها الكبير في تعافي وازدهار الشركات الصغيرة والمتوسطة. ودعا الخبراء إلى ضرورة عمل الحكومات الإقليمية معًا لتقديم الدعم الفني للشركات الصغيرة والمتوسطة من خلال برامج التدريب وتطوير المهارات، لضمان قدرة الشركات الصغيرة والمتوسطة على الانضمام إلى الثورة الرقمية وتجاوز الأزمة.

الشركات المماثلة في منطقة أوراسيا تحتاج إلى الاستثمار في تعزيز المهارات وبناء القدرات

وأوضح تاراس كاتشكا، نائب وزير تنمية الاقتصاد والتجارة والزراعة في جمهورية أوكرانيا، أن أزمة الوباء أثرت سلبًا على التكامل الاقتصادي في الشركات الصغيرة والمتوسطة على المستويين الإقليمي والعالمي، مشيرًا إلى أن الشركات الصغيرة والمتوسطة تعتبر المحرك الرئيسي للنمو الاقتصادي الإقليمي، لكن إجراءات الإغلاق التي تبنتها الدول وما تبعها من اضطراب في سلاسل التوريد أثر على قدرتها على الإنتاج والتجارة وخدمة مجتمعاتها.

وقال: «يتوجب علينا لضمان تحقيق انتعاش مستدام تحقيق التوازن الدقيق بين الالتزام بإجراءات الإغلاق لمنع انتشار الفيروس ودعم النشاط الاقتصادي. ويجب دعم حركة انتقال البضائع بين الأسواق وحماية القوى العاملة. ولا شك أن هذه النقاط كانت أبرز ما تعلمناه في أوكرانيا خلال ذروة الأزمة.»

وبدورها، تطرقت ماجا تومانيك فيدوفيتش، مديرة صندوق المشاريع في جمهورية سلوفانيا، للحديث عن الصعوبات المالية التي تواجهها الشركات الصغيرة والمتوسطة في منطقة أوراسيا خلال انتشار الوباء، موضحةً أن الإدارة الجيدة للحوافز المالية يمكن أن تحسن الاستقرار الاقتصادي والاستثماري الإقليمي. وقالت: «تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة أكثر عرضة لمخاطر الأزمات مقارنة بالشركات الكبيرة، وقد أكدت لنا أزمة الوباء مدى أهمية توظيف التقنيات الرقمية في الأعمال لحماية استقرار اقتصاداتنا.»

وأضافت: «أجبر الوباء الشركات على تغيير طريقة تعاملها مع العملاء والموردين، وهو ما جعل التحول الرقمي وتوظيف التقنيات المتقدمة عاملاً هامًا في التعامل مع الأزمة. ومن الضروري أن تضع الحكومات برامج لدعم التنمية الرقمية والابتكار لتعزيز الاستدامة والتمكن من الخروج بشكل أقوى من هذه الأزمة. وبالرغم من أن الدعم المالي أمر بالغ الأهمية، إلا أن التركيز يجب أن ينصب على التعاون الوثيق وتبادل المعلومات وبناء الشراكات والمعرفة وتنمية المهارات التي من شأنها تحقيق مستقبل مستدام.»

ومن جهتها، أوضحت نايرا مارغريان، نائبة وزير الاقتصاد في جمهورية أرمينيا، أن بناء القدرات وتمكين المرأة في القطاع الصناعي ورفع مستوى مهارات القوى العاملة في الشركات الصغيرة والمتوسطة أمر حيوي لمساعدة الاقتصادات على تعزيز ريادة الأعمال وخلق فرص العمل. وعلينا أن نستغل عملية التعافي من الأزمة لدمج النساء والشباب في القطاع الصناعي.»

وأضافت: «كان لأزمة الوباء تأثير سلبي على الكثير من الشركات، لكنها ساهمت أيضا في توفير فرص عمل جديدة لشركات أخرى. وقد استغلت النساء في أرمينيا هذه الأزمة لتعزيز دورهن، ونحن في الحكومة نعمل على توفير فرص أفضل للنساء وتوفير الدعم لهن وبناء قدراتهن ومهاراتهن، لا سيما في القطاع الصناعي.»

ومن جانبها، ناقشت ميلينا أنجيلوفا، نائب رئيس اللجنة الاقتصادية والاجتماعية الأوروبية، والأمين العام للاتحاد البلغاري لرأس المال الصناعي، كيفية صياغة تدابير استجابة وطنية وإقليمية مع الأخذ بعين الاعتبار لمصالح مجتمع الأعمال، بما في ذلك الشركات الصغيرة والمتوسطة والشركات الصغيرة على وجه الخصوص، وقالت: «يتمثل التحدي الرئيسي في الحد من الخسائر الصناعية، وللقيام بذلك، نحتاج إلى معرفة تأثير الوباء على القطاعات الفردية والدول لتحديد القطاعات التي تحتاج إلى الدعم أكثر من غيرها. وقد انحصرت استجابة مجتمع الأعمال للأزمة في المستويات المحلية مما يحد من فرص تحقيق الانتعاش المستدام. ولا شك أننا بحاجة لتوحيد الجهود وتشكيل شبكة عبر أوراسيا لتعزيز التعاون المشترك بين دول وشركات المنطقة.»

وأضافت: «لقد تنبه الاتحاد الأوروبي لهذه النقطة وقام في مارس الماضي بوضع استراتيجية طموحة للتعافي، والتي تتضمن آليات للدعم المالي، إلى جانب تعهدات بالمساهمة في دعم التعليم والمهارات من خلال الابتكار وتسهيل حركة البيانات.»

وعقدت الجلسة، التي أدارها جاسيك كوكروفسكي، رئيس شعبة التنسيق الإقليمي لأوروبا وآسيا الوسطى في منظمة اليونيدو، تحت عنوان «الانتعاش الصناعي في أوراسيا: تسريع التحول الرقمي في الشركات الصغيرة والمتوسطة»، وناقشت احتمالية أن تشهد منطقة أوراسيا، ولا سيما منطقة غرب البلقان وجنوب القوقاز وآسيا الوسطى، أكبر تراجع اقتصادي نتيجة أزمة الوباء، حيث يتوقع البنك الدولي انخفاضًا في تحويلات العمالة الوافدة في منطقة أوراسيا بنسبة 28% تقريبًا في العام 2020.

ضرورة تعزيز المهارات الرقمية لتمكينها من مواجهة مختلف التحديات

وخلص كوكروفسكي، إلى ضرورة التركيز على دعم الشركات الصغيرة والمتوسطة لتحقيق الانتعاش الاقتصادي العالمي، وقال: «تعتبر الشركات الصغيرة والمتوسطة العمود الفقري للاقتصاد الإقليمي في منطقة أوراسيا، كما أنها عامل أساسي في ضمان قدرتها على مواجهة التحديات وبناء مستقبل أكثر شمولية واستدامة.»

وتأتي جلسة النقاش ضمن سلسلة جديدة من الحوارات الافتراضية الأسبوعية التي تنظمها القمة العالمية للصناعة والتصنيع، والتي عقدت دورتها الثالثة الافتراضية يومي 4 و5 سبتمبر 2020.

جانب من جلسة النقاش

تماشيا مع التطورات المتسارعة في الكويت والمنطقة

«هواوي» تعيّن نائباً جديدا للرئيس الإقليمي لـ «أعمال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي»

تماشياً مع التزامها بمواصلة تطوير الذكاء الاصطناعي والحوسبة السحابية وتعزيز النظم الإيكولوجية لتمكين التحول الرقمي في الشرق الأوسط، أعلنت شركة هواوي عن انضمام عمر عكر إلى فريق إدارة مجموعة « أعمال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي» في الشرق الأوسط ليشغل منصب نائب الرئيس الإقليمي والمدير التنفيذي.

سيكرس عكر خبرته الواسعة في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات بالمنطقة للمساهمة في تطوير مجموعة « أعمال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي « وتنفيذ مبادراتها المتواصلة في الرقمنة وتعزيز تقنيات الحوسبة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في الشرق الأوسط.

وأنشأت هواوي في وقت سابق من هذا العام مجموعة « أعمال الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي « الجديدة في منطقة الشرق الأوسط للتركيز على التقنيات الأكثر انتشاراً من أجل بناء عالم متصل بالكامل. وتعزز هذه المجموعة مكانة هواوي كشريك مفضل للمؤسسات في تنفيذ خطط التحول الرقمي وبالتالي دعم الاقتصاد الرقمي والمجتمعات الذكية، وذلك من خلال تقديم منتجات وحلول تكنولوجية متخصصة تساعد في خفض التكاليف وزيادة كفاءة الشركات عبر حلول البنية التحتية الحديثة. كما تشمل الحلول التي تقدمها المجموعة استراتيجية الحوسبة السحابية المتعددة من الجيل التالي والتي تهدف إلى تعزيز المرونة من خلال أتمتة عمليات تقديم الخدمات. وتقوم هواوي أيضاً بتشكيل فريق من الخبراء الإقليميين لتقديم حلول الذكاء الاصطناعي المخصصة، والتي من شأنها تسريع عملية التحول الرقمي عبر مختلف الصناعات والقطاعات في منطقة الشرق الأوسط.

عمر عكر

يتمتع عكر بخبرة تزيد عن 16 عاماً عمل خلالها مع مجموعة واسعة من العملاء في أنحاء المنطقة قبل أن يتقلد منصبه الجديد، والتي تضمنت العمل في مجال خدمات الحوسبة السحابية المتعددة والبنية التحتية الحديثة وحماية البيانات والتطبيقات الحديثة وذكاء الأعمال.

وقال لي شي، رئيس مجموعة « أعمال هواوي للحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي « في الشرق الأوسط تعليقاً على تعيين عكر: «نحن سعداء بانضمام عمر إلى مجموعة « أعمال هواوي للحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي « وسنواصل معه تحسين عملياتها من أجل تمكين شركات الشرق الأوسط لتصبح أكثر مرونة، إلى جانب توفير الجيل التالي من الخدمات الرقمية. وبفضل خبرته الواسعة في المنطقة، سيساهم عمر في تحقيق طموحاتنا مع تمكين شركاء هواوي من تحقيق أهدافهم في التحول الرقمي».

وقال عكر: «يشرفني أن أكون جزءاً من فريق الإدارة في مجموعة هواوي الجديدة». وأضاف قائلاً: «إن العمل مع شركة هواوي سيتيح لي المساهمة في جهود الرقمنة المستمرة في الشرق الأوسط. فمن خلال دمج حلول هواوي كلاود والذكاء الاصطناعي مع تقنية الجيل الخامس والجيل الجديد من حلول الاتصالات، يمكننا بناء عالم متصل بشكل أفضل يتحقق فيه التحول الرقمي الشامل في كافة المجالات. يسهم تبني برامج هواوي العالمية في جميع أنحاء المنطقة في تعزيز القدرة التنافسية في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات إضافة إلى دعم المجتمعات من خلال تنمية المواهب المحلية في قطاع تقنية المعلومات والاتصالات، وهذا بدوره سيساهم في بناء مجتمع يتمتع بقدرات رقمية متطورة».

وأضاف عكر: «تعتبر قوة الحوسبة حجر الأساس في الاقتصاد الرقمي في عالم اليوم، بحيث تشكل البيانات الضخمة تحديا كبيرا في هذا المجال فيما تمثل الحوسبة السحابية والذكاء الاصطناعي الأدوات اللازمة لإدارتها. ولذلك يتطلب الارتقاء بقوة الحوسبة في الشرق الأوسط توفير حلول السحابة ونشر التقنيات الاصطناعية في كل مكان في السنوات القادمة». ومن المتوقع أن تبلغ قيمة سوق الحوسبة العالمية أكثر من 2 تريليون دولار أمريكي بحلول عام 2023 وذلك وفقا لأبحاث أجرتها شركة جارتنر مؤخراً. وتقدر شركة هواوي أن الذكاء الاصطناعي سيمثل أكثر من 80٪ من قوة الحوسبة المستخدمة حول العالم في السنوات الخمس المقبلة.

«نيسان» تستعرض مسيرة طراز سيارات «Z» الأسطورة

انصبّ الاهتمام مؤخراً على كشف نيسان عن طراز Z Proto ولكنّ الشركة تحتفل أيضاً بالأعوام الخمسين الماضية من سيارات Z من خلال عرض طرازات في يوكوهاما تنتمي إلى مجموعة نيسان التراثية.

وروت السيارات المعروضة في جناح نيسان الأسبوع الماضي تاريخ تطور السيارة الرياضية الأسطورية، بما في ذلك أول سيارة Z ظهرت عام 1969 وطرازات Z مختارة من مختلف الأجيال.

طراز عام 1969 (PS30)

كانت الانطلاقة من هذا الطراز. فقد قدمت «Fairlady Z» S30المعروفة أيضاً باسم داتسون 240Z في مناطق من العالم بما في ذلك أمريكا الشمالية، للجمهور سيارة رياضية موثوقة من النوع الأوروبي وبسعر مناسب. تم طرح الطراز في ديسمبر عام 1969 وحقق حينئذ نجاحاً فورياً حيث وضع نيسّان على خريطة السيارات الرياضية في العالم وحمل المصنعين اليابانيين الآخرين على تقليده.

تميز الطراز الأفضل في فئته، الـZ432، بمحرك S20 الشهير. وقد زوّد أيضاً طراز (Skyline GT–R (PGC10 بمحرك DOHC المكوّن من 6 أسطوانات متوازية و24 صماماً الذي يولّد 160 حصاناً. (ويعكس الرقم 432 في اسم السيارة الصمامات الأربعة للمحرك والمكربنات الثلاثة وعمودي الكامات). وحافظت عجلات المغنيزيوم فيه على انخفاض وزن السيارة الفارغ وأناقتها في آن، كما زودت الـ Z432 بترس تفاضلي محدود الانزلاق يوفر للسائق تجربة قيادة ممتعة وقوية.

طراز عام 1972

تم تجهيز داتسون 240Z الأصلية بمحرك سعة 2.4 لتر مؤلف من 4 اسطوانات متوازية وصممت لسوق أمريكا الشمالية حيث ظهرت لأول مرة فيها عام 1970. واستجابة لطلب العملاء، تم طرح الطراز للبيع في اليابان في نوفمبر 1971.

نيسان Z

توفر هذا الطراز في السوق الياباني بثلاث نسخ مختلفة: 240Z–L وFairlady 240Z وكان الطراز الأخير 240ZG وأكثر تميزا. فقد كانت له واجهة أمامية فريدة، ما تسميه نيسان «G–nose»، وتميزت فيه الواجهة الأمامية المصنوعة من الألياف الزجاجية والمصابيح الأمامية المغطاة بالزجاج والأطراف المخروطة للرفرف عن طرازات240Z الأخرى. ولا يزال هذا الطراز يحظى بشعبية لدى هواة السيارات اليوم. كما وفرت الواجهة الأمامية الجديدة في240ZG معامل سحب يبلغ 0.390، مما ساعد السيارة على بلوغ سرعة قصوى تصل إلى 210 كلم في الساعة.

استوحيت المصابيح الأمامية في Z Proto من أغطية المصابيح الأمامية المقببة، مما وفر مزيجاً لافتاً بين الماضي والمظهر العصري.

طراز عام 1980

خضع طراز Z في عام 1978 لأول تغيير كامل. فقد حملت Z الجديدة اسم S130 وزوّدت بمحرك من 6 أسطوانات متوازية سعة 2.8 لتر حمل اسم L28E. توفرت السيارة بمقعدين أو أربعة مقاعد واعتبرت أكثر رقياً وفخامة من سابقتها.

وأضافت نيسان في عام 1980 النسخة المكشوفة منها تلبيةً لاحتياجات محبي هذا النوع من السيارات الرياضية المكشوفة التي لا تساوم على بصلابة الهيكل.

وظهرت سيارة "" Super Z 280Z المميزة التي تفتح أبوابها إلى الأعلى والمزودة بخاصيات أخرى في الدراما التلفزيونية اليابانية الشهيرة «Seibu Keisatsu»، مما منح280Z مكانة مرموقة في اليابان.

طراز عام 1984

طُرحت نيسان300ZX (Z31)) عام 1983 وتضمنت أول محرك من 6 أسطوانات يُنتج بكميات كبيرة في اليابان مع شاحن توربيني، الـVG30ET، والذي حل مكان المحرك المؤلف من 6 أسطوانات متوازية في الطرازات السابقة. وأضيفت نسخة 300ZX الخاصة بذكرى تأسيس نيسان الخمسين إلى المجموعة احتفالاً بهذه المناسبة.

وتميزت السيارة الكوبيه ذات المقعدين باللون الفضي / الأسود وزوّدت بمحرك توربو وأنتج منها 5148 سيارة فقط للسوق الأمريكي و300 للسوق الكندي. وكان خيار العميل الوحيد المتاح الاختيار بين ناقل حركة أوتوماتيكي أو يدوي من 5 سرعات.

طراز عام 1989

تم طرح 300ZX التي تحمل الاسم الرمزي Z32 عام 1989 ولم تكن تشبه أي طراز Z سبقها. فقد تميزت بتصميم جديد وأداء فائق ونافست أفضل السيارات الرياضية في العالم. زوّدت سيارة الجيل الرابع المعاد تصورها من Z إما بمقعدين أو بأربعة، مع نوعين مختلفين من محرك VG30DE: إما محرك من 6 أسطوانات يولّد 225 حصاناً وتبلغ سعته 3.0 لتر أو محرك بشاحن توربو يطلق عليه اسم VG30DETT وينتج 280 حصاناً.

كما تميزت السيارة بمستوى عال من التحكم بفضل التقنيات المتقدمة التي تضمنت نظام التعليق متعدد الوصلات كلي الدفع، ونظام التوجيه الفائق HICAS كلي الدفع، والمكابح عالية الأداء بأربعة مكابس مع ملاقط من الألومنيوم. ويعدّ النموذج المعروض الأفضل في فئة 300ZX Twin 2+2 Turbo.

طراز عام 2002 (Z33)

بعد توقف إنتاج300ZX (Z32)) في أغسطس 2000، تساءل كثيرون عما إذا كانت سيارة نيسان الرياضية الشهيرة ستعود. وتمت الإجابة على هذا السؤال عام 2001 عندما جرى الكشف عن سيارة Z الاختبارية الجديدة كلياً في معرض أمريكا الشمالية الدولي للسيارات. وتسبب التلميح إلى عودة Z بحدوث صدمة في قطاع السيارات حيث أشاد الجمهور ووسائل الإعلام بالتصميم والأداء المحتمل للسيارة الجديدة.

وكانت ردود الفعل إيجابية جداً لدرجة أن نيسان طرحتها في السوق في يوليو 2002. وقد تم تجهيز 350Z بمحرك من 6 أسطوانات عالي السرعة سعة 3.5 لتر. أُطلق على المحرك اسم VQ (اختصار لـVQ35DE)، وهو يولّد 280 حصاناً و 363 نيوتن متر من عزم الدوران. استمرّ إنتاج Z33) 350Z) حتى ديسمبر 2008 وباعت نيسان أكثر من 250000 سيارة 350Z خلال سنوات إنتاجها الستّ، قبل أن يتم استبدالها بطراز Z34 المسمى 370Z.

طراز عام 2020

عقب طرح Z33 إطلاق Z34 المزودة بالطاقة والمعروفة باسم 370Z في أنحاء كثيرة من العالم لأول مرة في عام 2009 وهي لا تزال منتجة حتى يومنا هذا. زوّد هذا الطراز بمحرك من 6 اسطوانات بسعة 3.7 لتر وينتج 336 حصاناً، وتعدّ Z34 الجيل السادس من خط سيارات Z. ورغم أنها قد تبدو مشابهة لسابقتها، إلا أنه أعيدت هندسة أحدث طراز من Z إلى حد كبير حيث باتت تتوفر بهيكل أصغر وأكثر ثباتاً، كما تم تقليل طول قاعدة العجلات الإجمالية وطولها بمعدل 100 ملم و69 ملم على التوالي، وزيادة العرض بمعدل 33 ملم. وتم التوصل إلى الخفض الكبير في الوزن من خلال استخدام الألمنيوم في الغطاء وألواح الأبواب وتحسين بنى الهيكل المختلفة. أما الطراز المعروض فهو ST المزوّد بناقل حركة أوتوماتيكي من 7 سرعات وأذرع تبديل رياضية.